

الدرس العاشر من الكليات الفقهية (كتاب الصلاة) للشيخ وليد

السعيدان | جامع الصانع 9341-7-12

وليد السعيدان

لهم مشغولون ومشغول يروح ويجيك ذكرني ويسمى الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. تفضل. بسم الله - [00:00:06](#)

الحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. اللهم اغفر لشيخنا في الدارين الله تعالى نعم. اقول وبالله التوفيق اعلم رحمنا الله واياك ان العورة تنقسم الى قسمين الى عورة في باب النظر والى عورة في باب - [00:01:26](#)

فالرجل له عورة في باب النظر وعورة في باب الصلاة والمرأة كذلك ايضا لها عورة في باب النظر وعورة في باب الصلاة وهذه الكلية التي سمعتموها انما تتكلم عن عورة المرأة في البابين جميعا. فقال كل المرأة عورة - [00:01:56](#)

في باب النظر يعني بمعنى ان الاجنبي لا يجوز ان يرى من المرأة شيئا ابدا. لا شعرا ولا ظفرا ولا يدا ولا رجلا فضلا عن كونها تكشف وجهها او غير ذلك. فالمرأة في باب عورة في باب نظر الاجنبي كلها عورة - [00:02:16](#)

لا يحل للاجنبي ان ينظر منها شيئا ابدا. فيجب على المرأة ان تستر شعرها عن الرجال الاجانب. ويجب عليها ان تستر وجهها ايضا عن الرجال الاجانب. ويجب عليها ان تستر كفيها ورجليها عن الرجال الاجانب. ولا تمكن رجلا اجنبيا ان يرى منها - [00:02:36](#)

شيئا ابدا، ودليل هذه الكلية ما رواه الامام الترمذي في جامعه باسناد جيد من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة. فاذا خرجت استشرفها الشيطان. المرأة عورة فاذا - [00:02:56](#)

استشرفها الشيطان فهذا الحديث النبوي الكريم انما يتكلم عن عورتها في باب في باب ماذا؟ في باب النظر فلا يجوز يجوز للمرأة ان تبدي شيئا في باب النظر ابدا. ويؤيده ايضا قول الله عز وجل وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن - [00:03:16](#)

ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها. وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن الاية بتمامها ويؤيده ايضا قول الله عز وجل واذا سألتنهم متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. وقول الله عز وجل وقرن في - [00:03:36](#)

تكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. وقول الله عز وجل في اخر سورة الاحزاب يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك نساء المؤمنين يبدن عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. والقاعدة المتقررة في - [00:03:56](#)

حجاب المرأة ان الشريعة دائما تعمل معها بالاحوط. دائما في حجاب المرأة تعمل الشريعة معها بالاحوط دائما في باب عورة النظر الشريعة تعمل معها بالاحوط. فتلك الفتاوى التي نسمعها بين الفينة والاخرى والتي تيسر في شيء من حجابها - [00:04:16](#)

بنيت على غير الشرع وعلى غير مقاصد التشريع. فالشريعة في باب حجاب المرأة في باب عورة النظر. دائما تغلظ دائما وهذا يعرف من مجموع الدالة. ولذلك حرم على المرأة ان تتطيب حال خروجها لانه من باب التشديد - [00:04:36](#)

في امر حجابها وقطع دابر الفتنة عنها او بها. ففي صحيح الامام مسلم من حديث زينب امرأة عبد الله ابن مسعود الله عنهما قال قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد - [00:04:56](#)

لا تمس طيبا وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصاب بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة. ومن ذلك ترغيب المرأة في الصلاة في اخفى بقعة من بيتها مع انه بيتها. لكن - [00:05:16](#)

كلما اختارت لصلاتها اخفى بقعة من بيتها كلما كان افضل لها. ففي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما. قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن. وفي سنن أبي داود باسناد صحيح من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال - [00:05:36](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في مسجدها. انتبه. وصلاتها في حجرتها افضل من صلاتها في بيتها او كما قال صلى الله عليه وسلم. فدائما في حجاب المرأة تأخذ الشريعة بالاحوط. فلا ينبغي للمفتي - [00:05:56](#) ولا لطلبة العلم ان يتساهلوا في مسألة حجاب المرأة انتبهوا. لا في التساهل في امر عباةتها ولا التساهل في امر نقابها ولا التساهل في امر خروجها او دخولها ولا يجوز لاحد ان يرخص لها ان تبقى المرأة في - [00:06:16](#)

ان تبقى او ان تأتي المرأة في مكان يكون عليها خطر او فتنة. كل هذه بنيت على غير هدى وبنيت على غير مقاصد الشرع وكل سيحاسبه الله وكل سيحاسبه الله عز وجل على ما افتي به المسلمين يوم القيامة - [00:06:36](#)

فطالب العلم ينبغي ان يخلص نفسه اذا سأل الله عز وجل عن هذه الفتية التي طار بها النساء ايما مطار وصارت ثغرة انتهك بها كثير من اعراض النساء وتخلت كثير من النساء عن امر حجابها ولذلك - [00:06:56](#)

دائما خيار طلبة العلم نصيحتي لكم في حياتي وبعد موتي. اذا جنتم تتكلمون عن مسألة حجاب المرأة فخذوا بالاحوط. دائما في باب عورة انا اقصد في باب عورة النظر. فانه متى ما كانت المرأة في المجتمع الاسلامي مصونة ومحافضة ومحافظا عليها - [00:07:16](#)

فان المجتمع باسره سيكون مجتمعا هادئا واضعا بعيدا عن الفتنة. بعيدا عن اللغو. فدائما سدوا الذرائع في مسألة حجاب المرأة فاذا استفتيتم مثلا عن عباءة المرأة فخذوا باغلظ عباءة. ولعلكم تسلمون. لان الرخص في مثل هذا لا - [00:07:36](#)

عند حد لان الرخص في مثل هذه المسألة الخطيرة لا تقف عند حد. فاذا سلتم مثلا عن حكمه لبس المرأة عباءته على كتفها فقولوا هو محرم لا يجوز. لا يجوز للمرأة ابدان تلبس عباءتها على كتفها لامرئين. الامر الاول لانه يوجب تحجيم - [00:07:56](#)

شيء من اعضاء جسدها. والامر الثاني انها تتشبه بالرجال في لبس عباءاتهم. فالرجال يلبسون عباءاتهم على اكتافهم والمتقرر عند العلماء ان كل لبسة اختص بها الرجال فلا يجوز للمرأة ان تتشبه بهم فيها. كما ان كل لبسة اختص بها النساء - [00:08:16](#)

لا يجوز للرجال ان يتشبهوا بهم فيها. فقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء الرجال اذا جاءوا يلبسون عباءاتهم ما يضعونها على رؤوسهم وانما يضعونها على اكتافهم. فاذا عادة المرأة في لبس عبائتها يجب ان - [00:08:36](#)

مخالفة لعادة الرجال فاذا لبس المرأة عباءتها على كتفها لا تجوز. والاحفظ لحجاب المرأة ان تلبس العباءة سوداء فانه ابعد عن نظر الرجال وابتعد عن تحجيم اعضائها. ولا ينبغي ان يطالبنا الطرف الاخر بدليل يخص هذا - [00:08:56](#)

لانا لا نقول بانه واجب بخصوصه وانما نقول الافضل لها ان يكون لون عباءتها هو اللون الاسود. وعلى ذلك رأى عرف كثير من اهل الاسلام في سائر الاعصاب ان المرأة يكون حجابها باللون الاسود فهو احفظ لها وابتعد لها عن التنقيب - [00:09:16](#)

وابعد لها عن بدو شيء من اطرافها وابتعد لها عن نظر الرجال. ولذلك ينبغي الا يفتح الا يفتح الفتاوى في الترخيص في مثل هذه المسألة لانه والله سوف تكون بابا عظيما لا يستطيع المجتمع حينئذ رده - [00:09:36](#)

وصده واني اشهد الله عز وجل ومن حضرنا من الملائكة وطلاب العلم اننا دائما نوصي الناس بالتغليظ في امر حجاب المرأة في باب حتى اذا تساهلت المرأة في شيء من حجابها وترك الفتية فيكون تساهلها مقاربا لما نريد. مقاربا لما - [00:09:56](#)

نريد من حجابها فلا يكون التساهل فوق الرخصة فانك يا ايها المفتي اذا اعطيتها الرخصة فانها لن تقف عند الرخصة وسوف تنزل فاذا خذ معها بالاحوط والاشد والاعل حتى اذا نزلت قليلا تكون مقاربة من الحجاب المطلوب. وهذا من - [00:10:16](#)

بالحكمة والحصافة والعقل في مثل هذه المسائل التي لا نرى النساء يقفون عند حدود الفتية وشروط الفتية وضوابط الفتية وانما يتجاوزن الى نقاط بعيدة عن الفتية. فبما انهم يترخصون اكثر مما نفتيهم به فنعمل معهم - [00:10:36](#)

والاعل والاشد سدا للذرائع وقطعا لطريق الترخيص الزائد وقطعا لطريق الترخيص الذي لا يريده الله عز وجل. وهنا نقطة لا بد من ان ننبه عليها. وهي في قول الله عز وجل ولا يبدين زينتهن - [00:10:56](#)

اعلموا ان القاعدة المتقررة في التفسير ان كل زينة فانما يراد بها الزينة المنفصلة لا الزينة المتصلة. الزينة في القرآن يراد بها الزينة المنفصلة الزينة المتصلة. بمعنى لا يدخل في قوله ولا يبدن زينتهن يديها لان اليد زينة - [00:11:16](#)

متصلة ولا يدخل فيها قدمها لان القدم وزينتها زينة متصلة. ولا يدخل فيها وجهها لان الوجه من الزينة المتصلة فالقرآن لا يطلق الزينة ويقصد بها الزينة المتصلة. باستقراء آيات الايات التي وردت فيها الزينة في القرآن. فجميع - [00:11:36](#)

ما ورد في الفاظ الزينة زينتهن زينتك زينة. فلا يريد بها الله الزينة المتصلة بنا. وانما يريد بها زينة المنفصلة. فاذا قول الله عز وجل ولا يبدن زينتهن لا ينبغي ان يفسر بالكفين. لان الكفين زينة متصلة ولا ينبغي ان - [00:11:56](#)

بالوجه لان الوجه زينة متصلة وانما يفسر اشياء التي تضعها المرأة زيادة على زينتها كقرط اذنها وحلي انفها ويدها وخلخالها. ولذلك الله عز وجل قال ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من ايش؟ من زينتهن ما المقصود بالزينة؟ الخلخال لان زينة منفصلة. ولا يقصد الله عز - [00:12:16](#)

زينة الرجل لا الرجل من الزينة المتصلة. فاذا من فسر بان بقول الله عز وجل ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها. اي الوجه والكفين هذا فيه نظر وان كان ينسب الى بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا ان المتقرر باجماع العلماء ان قول الصحابي ليس بحجة اذا عارضه - [00:12:46](#)

صحابي اخر وقد خلف ابن عباس في هذا في هذا التفسير وقد خالفه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. وقول ابن مسعود في هذه في هذا التفسير اصح واوصق بلغة العرب. التنبيه الثاني ان الله عز وجل قال ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر ولم يقل - [00:13:06](#)

الا ما اظهرنا وانما قال الا ما ظهر ولم ينسب هذا الاظهار لهن وانما اطلقه. فاذا كانت المرأة تلبس حجابها ثم تظهر عمدا وجهها فقد اظهرت زينتها المتصلة واذا اظهرت يدها فقد اظهرت - [00:13:26](#)

فوجهها لم يظهر ولكن هي من اظهرته ويدها لم تظهر ولكن هي من اظهرتها. والله يقول الا ما ظهر. فاذا كانت الزينة هي الزينة المنفصلة والله يقول الا ما ظهر فدل ذلك على ان المقصود انما هو زينة الثياب او زينة الحلي اذا - [00:13:46](#)

ظهرت من غير ايش؟ من غير قصد منها. فهاتان النقطتان لابد من التنبيه عنهما. وهناك نقطة ثالثة وهي ان العلماء على ان الافضل للمرأة والاصون والاستر لها ان تغطي وجهها. واني لاعجب ممن يتكلم في مسألة كشف الوجه لم لا يذكر هذا - [00:14:06](#)

لم لا يذكر هذا الاجماع؟ فهم يتكلمون عن حجاب المرأة وكأنه شيء غريب على الدين. وكأنه بدعة وكأنه امر محدث في دين الله وكأنه امر دخيل وكأنه امر مستقذر او مستبعد مع ان العلماء - [00:14:26](#)

على نقطتين في هذه المسألة. الاجماع الاول الذين قالوا بالكشف وغير الكشف مجمعون على ان الافضل والاصون والاحسن والاكمل للمرأة ان تبقى ساترة وجهها حتى وان وان كنا نقول بجواز بجوازه. يعني حتى القائلين بجوازه - [00:14:46](#)

يقولون الافضل ان تبقى مستورة. الذين يناقشون هذه النقطة في وسائل الاعلام. لم لا يذكرون هذا الاجماع؟ لم لا يذكرون هذا الاجماع لانه نقاش وراءه ما وراءه. من الشهوات ومن تحقيق بعض الاجنحة التي يريدها من ورائهم - [00:15:06](#)

النقطة الثانية اجمع العلماء سواء الذين قالوا بالكشف او بالستر اجمعوا على انه متى ما وضعت المرأة شيئا على وجهها من الزينة المنفصلة. زينة المكياج احمر الشفاه. فانه لا يجوز لها مطلقا - [00:15:26](#)

ان تكشف وجهها. فالذين قالوا بجواز الكشف ظبطوا هذا الجواز بهذين الجماعين. لما لا يذكر في بحث هذه المسألة من الاطراف هذه الاجماع لم؟ لم لا يقولون نحن نناقش في كشف الوجه والقول الصحيح عندنا - [00:15:46](#)

لكن العلماء مجمعون على امرين. لم لا يذكرون هذين الجماعين؟ لم تجرأ بعضهم وقال بان حجاب المرأة بجائز اصلا بل هو محرم وبدعة. وجاء بقول لم يقل به ابليس. ابليس نفسه لم يقل بهذا القول. لا نعلم عالما من علماء - [00:16:06](#)

المسلمين قال بان حجابها امر محدث ودخيل في الاسلام. فلذلك وصيتي يا امة محمد انتبهوا لحجاب المرأة لا تتساهلوا فيه. يا امة محمد اتقوا الله في النساء. يا ايها المفتون اتقوا الله في النساء. لا يترخص - [00:16:26](#)

احدكم في فتية عن طيب نفس منه فان المتلقي ربما يحملها على غير ما حاملها. والخطأ ليس من مفتي لا الخطأ ممن يستمع. فاذا

اعملوا دائما بسد الذرائع لان من يستمع لا يستمع لارادة الحق غالبا - [00:16:46](#)

ولا نتهم الجميع او لا يستمع لمعرفة حكم الله عز وجل في المسألة وانما يستمع بحثا عن ماذا؟ عن الرخصة فمن كان قصده البحث فلا بد ان يعامل بسد الذريعة معه. لابد ان يعامل بسد الذريعة معه. هذا بالنسبة للنقطة الاولى وهي - [00:17:06](#)

المرأة في باب النظر. واما عورتها في الصلاة فائنا نقول بان عورة الصلاة مبنها على التخفيف فاذا عورة الصلاة مبنها على التخفيف بمعنى انه يرخص للمرأة في عورة الصلاة ما لا يرخص لها في عورة النظر. فوجهها - [00:17:29](#)

عورة في باب النظر وليس بعورة في باب الصلاة. انتبهوا كفاها ايظا عورة في باب النظر ولكن ليس بعورة ليس بعورة في باب الصلاة. قدماها عورة في باب النظر ولكن ليس بعورة في باب الصلاة. بل لو صلت المرأة بلا - [00:17:49](#)

اذا كانا عليها اذا كان عليها درع سابغا يغطي ظهور قدميها فان صلاتها صحيحة. ففي سنن ابي داود من حديث ام سلمة وقد اختلف العلماء في وصله ووقفه والاصح انه موقوف على ام سلمة؟ قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:09](#)

تصلي المرأة في درع وخمار بغير ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها. فاذا لا يجب على المرأة ان وجهها ما لم يكن ثمة رجال اجانب. ولا يجب على المرأة في اصح القولين ان تستر كفيها. وان سترتها فهو افضل - [00:18:29](#)

ولا يجب على المرأة كذلك في عورة الصلاة ان تستر قدميها فلو صلت وقدماها مكشوفتان فلا بأس عليها ولكن الافضل سترك كفيها وستر قدميها والله اعلم. نعم. كل ثوب ناجح - [00:18:49](#)

تصحوا الصلاة وهذا من باب شرط من شروط الساتر فيشترط في في الثوب الذي تصلي فيه من الشروط. الشرط الاول الا يشف عن لون البشرة. ولا بأس بان يشف عن حجمها. فعندنا - [00:19:09](#)

نجم ولون. فالثوب لابد ان يغطي اللون. لكن لا بأس به اذا اظهر الحجم. ولذلك جازت الصلاة الازار مع انه يحجم العجيزة. ولكن الثوب الذي تبين منه لون البشرة لخفته - [00:19:29](#)

وشفافيته فان الصلاة فيه باطلة. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم بيانا لهذا الامر قال ونساء كاسيات ايش؟ عاريات. كيف تكون كاسية وعارية؟ الجواب لانها تكتسي اما بثوب كثير فتحاته او - [00:19:49](#)

ثوب كثير تشقيقاته او بثوب شفاف يرى منه لون بشرته لون بشرتها من من ورائها وقد ظهر للرجال عند الخياطين ثياب لا يجوز للانسان ان يصلي فيها لانه لو كان عليه سروال قصير ورآه من - [00:20:09](#)

اه لعرف لون بشرته اهي بيضاء او سمراء او سوداء؟ يعني بل وراء ولا رأى الشعر الذي على فخذه؟ فان من الثياب ما هو رقيق وشفاف جدا لا يصح ان يجعل ان يصلي الانسان به الا اذا كان تحت شئ يستر لون البشرة. فاذا هذا اول شرط - [00:20:29](#)

بشروط السافر للرجال والنساء الا يشف الساتر عن لون البشرة. واما تحجيم الاعضاء فلا بأس. ولذلك الصلاة في البنطال لا بأس مع كونه يحجم الاعضاء لكن لا حرج فيه. ففي صحيح الامام مسلم من حديث محمد بن المنكدر قال صلى بنا جابر بن عبد الله في ازاره -

[00:20:49](#)

قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشتبي. فقال له رجل اتصلي هكذا؟ قال انما صنعت هذا يراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك فالصلاة في الثوب الواحد صحيحة في قول عامة اهل العلم اذا - [00:21:09](#)

كان لا يشف لون البشرة. ففي الصحيحين من حديث عمر بن ابي سلمة رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متبسم مشتتلا به في بيت ام سلمة وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخلت

على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيتته يصلي - [00:21:29](#)

على حصير يسجد عليه ورأيتته يصلي في ثوب واحد متوسحا به. وفي مسند الامام احمد باسناد صحيح لغيره. من حديث ابي بن كعب انه قال في الرجل يصلي في الثوب الواحد انا كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعاب ذلك علينا. فقال ابن

مسعود رضي الله عنه - [00:21:49](#)

انما كان ذلك اي الصلاة في الثوب الواحد اذا كان في الثياب قلة. واما اذا وسع الله فالصلاة في الثوبين افضل. فالمسألة افضلية لكن

الثوب الواحد كافي اذا كان لا يشف عما دونه من لون البشرة. اما دونه من لون البشرة. وفي الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه - [00:22:09](#)

قال قال النبي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الثوب واسعا فالتحف به. وفي رواية فخالف بين طرفيه وان كان ضيقا به هذا اول شرط شو الكلية اللي بعده؟ الشرط الثاني من شروط الساتر ان يكون مباحا - [00:22:29](#)

ضد المباح المحرم فلا يجوز للانسان ان يستتر في الصلاة بثوب محرم. فلا يجوز ان يستتر الرجل بثوب الحرير في الصلاة فمن صلى في ثوب حرير فصلاته باطلة لاختلال شرط من شروط الساتر فيها. وكذلك لا يجوز للرجل ان يستتر عورته في الصلاة - [00:22:49](#) ثوب مسروق ولا بثوب مغصوب ولا بثوب نجس. ولذلك يقول الله عز وجل وثيابكم فطهر وقد تلى النبي صلى الله عليه وقد خلع النبي صلى الله عليه وسلم نعليه في الصلاة لما اخبره جبريل بان فيهما قدرا - [00:23:09](#)

كما في سنن ابي داود باسناد صحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وارضاه. رضي الله عنه وارضاه الشرط الثالث ان يكون طاهرا ان يكون طاهرا وضد الطاهر النجس. فمن صلى في ثوب نجس وهو عالم بكونه - [00:23:29](#) فان صلاته لا تصح. فمتى ما توفرت هذه الشروط الثلاثة في الساتر فانه الساتر الذي تصح به الصلاة. فلا يجوز للانسان ان يستتر في الصلاة الا بثوب ها ساتر لا يشف عن لون البشرة ومباح ليس بحرام وطاهر ليس بنجس والله اعلم - [00:23:49](#) نعم. كل ما مضى العلة سترها في الصلاة صلت الصلاة بهم. هو هذا انتهينا منه. نعم كل منشغل جميع ما يشغل الانسان عن شهود الجماعة الواجب حضورها فيحرمون مطلقا لا يجوز للانسان ان يشتغل باي شغل اخر اذا كان اشتغاله به سيفضي به الى تفويت ايش؟ تفويت صلاة الجماعة - [00:24:09](#)

وهذا امر معلوم ودليله الاثر والنظر. اما من الاثر فقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ووجه - [00:24:39](#)

دلالة الاصولية فيه ان المتقرر عند العلماء ان العبرة بعموم التعليل لا بخصوص السبب. ان العبرة بعموم التعليم لا بخصوص السبب بمعنى ان هذه الاية نقول بمدلولها في صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح - [00:24:59](#) فجميع من تشاغل بالبيع والشرء او اي شيء غير البيع والشرء مما شأنه ان يشغل عن حضور صلاة الجماعة فيستدل على تحريمه بهذه الاية لان علتها عامة. فلماذا نهى الله عن البيع والشرء؟ الذات البيع والشرء؟ ام لانهما - [00:25:19](#) طيلة تشغل عن شهود الجماعة؟ الجواب هو الثاني. فاذا يدخل مع البيع والشرء كل وسيلة تفضي الى الاشتغال يعني شهود الجماعة لان الحكم يدور مع علته وجودا وعدما ولان الشريعة لا تفرق بين متمثلين. فلا يمكن ان يحرم الله البيع والشرء - [00:25:39](#) لأنه يشغل ويجيز لعب الكورة مع انه يشغل. فاذا اي شيء من شأنه ان يشغل فهو داخل مع البيع في عموم التعليم في عموم التعليم. وهل هذا يخص الجمعة فقط؟ الجواب لا. بل حرم الله البيع - [00:25:59](#)

قراءة المشغل عن شهود ما يجب شهوده. فاذا جميع ما يجب شهوده في حرم الاشتغال عنه باي سبب من اسباب الاشتغال. ولذلك نعرف خطأ الائمة الحنابلة رحمهم الله لما قالوا ويحرم البيع - [00:26:19](#)

الشرء بعد نداء الجمعة الثاني ويجوز النكاح وغيره من العقود. نقول لا كيف يجوز النكاح وغيره من العقود؟ لا يجوز عقد النكاح اذا كان عقده والاشتغال بالعقد والايجاب والقبول والشهود وكتابة العقد سوف تشغله عن سماع عن شهود - [00:26:39](#) الجمعة قياسا على البيع والشرء. لانك لان العلة في النهي عن البيع والشرء ليست علة ذاتية عينية. وانما علة عامة وهي عدم الاشتغال عن شهود ما يجب شهوده. ومن ذلك صلاة الجماعة. فلا يجوز - [00:26:59](#)

الانسان ان يشتغل عن شهودها باي شيء لا بلعب ولا بلهو ولا بزوجة ولا بنوم ولا بولد ولا بوظيفة ولا بذهاب ولا باياب ولا بصحبة ولا باستراحة ولا بجوال ولا باي شيء مهما كان امره - [00:27:19](#)

ما دام اذن فيجب عليك ان تتخلى عن جميع اشغالك حتى تشهد الجماعة لان شهودها فرض عين كما في بعض الكليات ان لم اكن واهما والا طرقت الان الدالة الدالة على وجوبها. هذا باعتبار الدليل الاثري. واما الدليل - [00:27:39](#)

النظر فلان المتقرر عند العلماء انتبهوا ان كل ما اشغل عن واجب او نقول ان وسائل الى الحرام حرام وكل شيء لا يتم ترك الحرام الا به فتركه واجب وما افضى الى الحرام فهو حرام. وشهود الجماعة واجب فجميع ما اشغلك اشغلك عن هذا الواجب فيعتبر حراما -
00:27:59

لان اشتغالك عن هذا الواجب يفضي الى تفويته وكل ما افضى الى تفويت الواجب فهو محرم. ايش الكلية اللي بعدها كل صلاة مؤقتة. هم. وذلك ايها الاخوان لان القول الصحيح ان - 00:28:29

صلاة الجماعة فرض عيني على كل مكلف من الرجال القادرين. فيجب شهودهم لصلاة جماعة فما دام ذكرنا ومكلفا وقادرا فلا يحل له ان يتخلف عن صلاة الجماعة. وقد دل على وجوب صلاة - 00:28:49

جماعتي كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فاما من القرآن فمن عدة اوجه الوجه الاول قول الله عز وجل واركعوا مع الراكعين وهذا هو صلاة الجماعة. فلم يكتفي الله لم يكتفي - 00:29:09

بالامر بالركوع فقط بل امرنا ان نوقع هذا الركوع مع الراكعين. فنحن لسنا مأمورين بالركوع فقط بل مأمورون بالركوع وايقاعه مع الراكعين. وهو صلاة الجماعة وهذا امر والامر يقتضي الوجوب. الوجه الثاني ان الله عز - 00:29:29

وجل اوجب صلاة الجماعة في الخوف في حال الخوف كما قال الله عز وجل واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وقد ادخل الله عز وجل على صلاة الخوف تغييرا في نظم الصلاة. فانقص اعدادها واركناها - 00:29:49

واجاز كثرة الحركة فيها فصف يتأخر وصف ساجد وصف قائم وراءه واجاز التخلف عن الامام فالامام ساجد والصف الآخر لم يسجد بعد. فاذا رفع الامام سجد الصف المؤخر ثم تأخر المقدم وتقدم المؤخر في صفات معروفة لديكم - 00:30:09

لم هذا الاخلال من اجل اقامة الجماعة؟ من اجل اقامة الجماعة يا جماعة من اجل اقامة فاذا كان هذا حال شرعا في الخوف فكيف بحالها في الامن؟ فتكون واجبة في الخوف وسنة في الامن؟ الجواب والله لا. فاذا - 00:30:29

فكان هذا حال الجماعة وشأنها ومنزلتها عند الله بان اخل بكثير من نظم الصلاة واجاز كثرة الحركة وطائفة وطائفة الوجه العدو فنحن نعلم من ذلك انها واجبة في باب الامن من باب اولي. وهذا قياس اولوي والمتقرب - 00:30:49

عند العلماء ان القياس الاولوي حجة. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي محمد بيده لقد امتت ان امر بحطب فيحطب. ثم امر بالصلاة فيؤذن لها. ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال - 00:31:09

لا يشهدون الصلاة وشهودها اي في المسجد. فاحرق عليهم بيوتهم. هل بالله عليكم يهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذه عقوبة البليغة التي تقتضي اتلاف البيوت والاموال وحرمان الناس من بيوتهم. من اجل انهم تخلفوا عن امر هو سنة ومندوب - 00:31:29

فقط؟ الجواب والله لا. بلاش تلاعب في الفتاوى. يا ناس اتقوا الله. فكيف بقي المسلمون باقي لهم الجماعة يتشبثون بها كمظهر اسلامي. يبون يحرمونا من كل مظاهر الاسلام ابداء. اعوذ بالله. وفي الصحيحين من حديث - 00:31:49

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على من؟ على المنافقين. صلاة العشاء وصلاة الفجر ولا يمكن ان يصف النبي صلى الله عليه وسلم رجلا بالنفاق اذا اخل بشيء سنة. يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. فلو كانت الجماعة مجرد سنة لما - 00:32:09

المتخلف عنها بانه منافق. فهم منافقون ومن مقتضيات نفاقهم تخلفهم عن صلاة الجماعة. فدل ذلك على ان صلاة الجماعة واجبة اذ لا يوصف الانسان بالنفاق الا اذا وقع في امر محرم او ترك مأمورا اما من ترك سنة يثاب - 00:32:29

مفاعله امتثالا ولا يستحق العقاب تاركها فهذا لا يمكن ابداء في الشريعة ان تصفه بانه منافق. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل اعمى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه ليس لقائد يقودني الى المسجد. من هذا الرجل الاعمى؟ عبد الله بن ام مكتوم - 00:32:49

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له. فلما ولي دعاه وقال فلتسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب. اعمى ولا قائد له ويكلفه هذا التكليف بل اسمع الى رواية ابي داود من باسناد صحيح من حديث عبدالله بن ام مكتوم نفسه

قال اتيت النبي صلى الله - 00:33:09

عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان المدينة كثيرة السباع والبهائم وانا رجل ظريف وليس لي قائد يقودني الى المسجد. هل تجد لي فقال له صلى الله عليه وسلم هل تسمع حي على الصلاة؟ حي على الفلاح؟ قال نعم. قال فحي هلا. فلم يرخص له - 00:33:29 في بعض الروايات ان بينه وبين المسجد نخل وهواه وسباع. ومع ذلك لم يرخص له. افتراه يعرض هذا الاعمى لكثير من من اجل مراعاة امر مندوب. يا ناس فلننتق الله. ولذلك الذي ندين الله عز وجل به ان - 00:33:49

الجماعة فرض على الرجال القادرين. فرض على الرجال القادرين. لا حق لاحد ان يتخلف عنها مطلقا. والواجب عن تكدير صفو هذه الادلة الواضحة بتلك الشبهات اطروحات التي تطرح منها هنا وها هنا في امور قد - 00:34:09

اجاب العلماء عنه فان المتقرر عند العمل بالمحكمات وترك المتشابهات. فالذي يتبع المتشابهات ويجعلها مكدرة لصفو المحكمات هذا من اهل الزيغ. يقول الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات - 00:34:29 فاما الذين في قلوبهم زيد فيتعبدون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. فصلاة الجماعة مظهر اسلامي عظيم. فلنحافظ ولنشد عليه بالنواجذ ولنعض عليه. حتى وان اقتنعت ايها المسلم بفتية من افتي بانها مجرد سنة فاياك ان تتخلف يا اخي وتصلي -

00:34:49

في بيتك في صحيح الامام مسلم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن اي في المساجد. فانهم من سنن الهدى وان الله قد شرع لنبيكم - 00:35:09

صلى الله عليه وسلم سنن الهدى. ولو انكم تخلفتم فصليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم. ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد رأيتنا - 00:35:29

رجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. علامة عظيمة من علامات الايمان. وفي السنن من حديث ابن عباس عند وفي سنن ابن ماجة والدارقطني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا -

00:35:49

صلاة له الا من عذر والله اعلم. كل صلاة مؤقتة صلاة مؤقتة الصلاة لا تدرك الا بركعة. اذا كان الصلاة لها وقت فانك ان متى ما ادركت منها في وقتها ركعة فقد ادركتها وان كان بقيتها قد صليتها خارج وقتها - 00:36:09

فمن ادرك من الصلاة ركعة فقد ادرك الصلاة. واختار هذا القول ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى. وبرهانه ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع - 00:36:39

فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من صلاة العصر قبل ان تغيب الشمس فقد ادرك العصر. فعلق الادراك بركعة ومن ادرك الركوع فقد ادرك الركعة. وفي صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى من حديث ابن من حديث ابي هريرة ايضا. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك سجدة - 00:36:59

من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته. ومن ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته هذا الحديث قال عنه الامام مسلم رحمه الله قال والسجدة انما هي الركعة. وتفسير الراوي - 00:37:29

على غيره. فاذا من فسرهما بالسجدة المفردة لم يصب تفسيره. وانما التفسير الصحيح في تفسير السجدة الواردة في حديث لابي هريرة هذا انما هو انما هي السجدة. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال عفوا عفوا -

00:37:49

وفي وفي سنن النسائي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من صلاة الجمعة يضاف اليها اخرى وقد تمت صلاته. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة مع

الامام من الصلاة مع الامام فقد ادرك - 00:38:09

فقد ادرك الصلاة فاذا يعلق ادراك الصلاة الوقت يعني يعلق ادراك الوقت بركعة واحدة. وبناء على ذلك انتبهوا ما الحكم اذا دخل الوقت

وحاضت المرأة؟ افيجب عليها قضاء الصلاة هذه؟ اذا طهرت؟ الجواب فيه خلاف بين اهل العلم - [00:38:29](#)

واصح الاقوال فيها ما اختاره ابو العباس. وهي ان الحيض اذا جاءها في اول الوقت او في منتصفه قبل تضايقه فلا يجب عليها قضاء هذه الصلاة لان تأخيرها جائز. اذ الواجب الموسع يفعل في اي وقت. فلو امرناها بالقضاء لكنها قد ضمناها - [00:38:49](#)

امرا اجزنا لها اسبابه. والمتقرر عند العلماء ان الجواز الشرعي ينافي الظمان. فلما جاز لها تأخير الصلاة عن اول الوقت ووسطه ما لم يتضايق الوقت فحيضها في هذا الوقت ثم حاضت في هذا الوقت فهذا دليل على عدمها على عدم - [00:39:09](#)

وجوب قضاء القضاء عليها لكن اذا اخرجت الصلاة حتى لم يبق منا من وقتها الا بمقدار فعلها ثم حاضت في هذا الوقت فان الوقت حينئذ يوصف بانه قد تضايق انقلب من كونه وقتا موسعا الى وقت مضيق فهنا مفردة تعتبر مفردة بهذا - [00:39:29](#)

فيجب علينا اذا طهرت قضاءها. فيجب عليها اذا طهرت قضاؤها. ومنها ايضا انتبهوا انتبهوا ومنها ما الحكم اذا طهرت المرأة؟ انتبه. في اخر في اخر وقت الصلاة ما الحكم اذا طهرت؟ المرأة في اخر وقت الصلاة. فهل يجب عليها ان تصلي هذا الوقت الذي طهرت في اخره؟ الجواب ننظر. ان طهر - [00:39:49](#)

وبقي من الوقت بمقدار ركعة فان من ادرك ركعة من الوقت فقد ادرك الوقت. فحينئذ يجب عليها في هذه الحالة ان توضحا وتصلي حتى وان لم تصلي في الوقت الا ركعة واحدة وثلاثة ركعات خارج الوقت. المهم انها تدرك من الوقت ركعة - [00:40:19](#)

واما اذا طهرت ولم يبق من الوقت الا بمقدار اقل من ركعة فتعتبر قد خرج الوقت في حقها لان من لم يدرك من الوقت اقل من الا اقل من ركعة فانه لا يعتبر مدركا لا يعتبر مدركا للصلاة. وعلى ذلك يقال فيما لو اسلم - [00:40:39](#)

الكافر في اخر الوقت هل يجب عليه صلاة الوقت الذي اسلم فيه؟ ننظر ان اسلمنا وبقي بمقدار ركعة فيعتبر مدركا للوقت فيجب عليه ان يصلي هذا الفرض. واما اذا كان اسلامه كان في اخر الوقت بما هو اقل من مقدار - [00:40:59](#)

ركعة فلا يعتبر مدركا لهذا الوقت فيستأنف الصلاة في الاسلام من الوقت الذي بعده والله اعلم صحيح كلية جميلة. جميع ادعية الاستفتاح سنة. فلك ايها المصلي ان تستفتح بما صح به السند الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولا نحتاج الى الترجيح بين انواع الاستفتاح لماذا؟ لان جميعها ثبت بدليل صحيح فهو من - [00:41:19](#)

العبادات الواردة على وجوه متنوعة. والمتقرر عند العلماء ان العبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفات. فان شئت ان تستفتح قولك سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك - [00:41:49](#)

وتعالى جددك ولا اله غيرك فلك ذلك فقد صح من حديث فقد صح من حديث ابي سعيد عند ابي داود ومن حديث عائشة عند ابي داود ايضا بسند صحيح لغيره. وقد رواه مسلم بسند منقطع عن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقد وصله الدار قطني -

[00:42:09](#)

ايضا فمجموع هذا الحديث بطرقه يصل الى درجة الصحيح يصل الى درجة الصحيح لغيره وان شئت ان تستفتح بما في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرأ فقلت - [00:42:29](#)

ابي انت وامي يا رسول الله ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ فقال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب الى اخر الحديث المعروف وان شئت ان تستفتح بما رواه الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح قيام - [00:42:49](#)

الليل قال اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم فلك ذلك. وان شئت ان تستفتح بما رواه البخاري من حديث انس رضي الله - [00:43:09](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلا بأس بذلك. وان شئت ان تستفتح بما رواه الامام مسلم من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة وفي جامع الترمذي كان اذا قام الى المكتوبة وهذه الرواية مهمة -

عندنا قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين اللهم انت الملك الى اخره فلك ذلك. وان شئت ان تستفتح بما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:49](#)

اذا افتتح الصلاة قال اللهم لك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد ان تقيم السماوات الى اخر الحديث لديكم ولله الحمد والمنة. كل ذلك لا بأس به. وان شئت ان تستفتح بما رواه الامام ابو داود باسناد صحيح لغيره. من حديث كعب بن عجرة - [00:44:09](#)

رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر اكبرا كبيرا الحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وسبحان الله بكرة واصيلا وسبحان - [00:44:29](#) الله بكرة واصيلا فلك ذلك. فلا جناح عليك ان تستفتح بهذا في صلاة تارة. وبالنوع الثاني في صلاة اخرى تارة وبالثالث في صلاة تارة بل السنة ان تستجمع الاستفتاح بجميع الواجه في صلوات مختلفة احياء للسنة - [00:44:49](#) على النفوس وتذكيرا للناس وتعلima لها والله اعلم. نعم. كل في الصلاة كل كل ايه ماشي. كل انتقال في الصلاة يشرع فيه التكبير الا في الرفع من وقته. وهذه ذكرت دليلها ولله الحمد. جميع - [00:45:09](#)

ذات الصلاة انما يشرع فيها الله اكبر. لا يشرع غيرها مطلقا. كذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود حبيبي ابي حميد الساعدي. وثبت كذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وثبت ايضا في سنن ابي داود من حديث الاذاعة - [00:45:29](#)

تبني رافع في قصة المسية في صلاته من حديث رفاعه ابن رافع. والدالة في ذلك كثيرة ولله الحمد. وفي صحيح الامام البخاري من حديث عكرمة ايضا قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احق ما ادري ذكرت هذا الحديث سابقا - [00:45:49](#)

كانه حاضر عندي في البيت ذكرته بالامس فاذا خلاص الحمد لله واضح فاذا جميع تكبيرات الانتقال في الصلاة من قيام لركوع او من قيام لسجود او من سجود لقعود او من قعود لسجود يشرع فيها التكبير الا في موضع واحد - [00:46:09](#) وهو الرفع من الركوع فتقول سمع الله لمن حمده. اذا كنت اماما او منفردا. نعم. كل ركبتين من الصلاة ايش ايش؟ اول تيممه ماشي ماشي صحيح لما في الصحيحين من حديث ابي قتادة - [00:46:29](#) فرظي الله تعالى عنهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر والعصر فيقرأ في الركعتين الاوليين بفاتحة في الكتاب وسورتين وفي يطول في الاولى ما لا يطيل في الثانية ويسمعنا الآية احيانا وفي الاخيرين بفاتحة الكتاب. وفي صحيح الامام - [00:46:49](#)

من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نحزر قيام رسول الله. صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر. فحزنا قيامه في ركعتين في الاوليين من الظهر قدر قراءة الف لام ميم تنزيل السجدة وفي الاخرين قدر النصف من ذلك وفي الاوليين من العصر على قدر الاخيرين - [00:47:09](#)

من الظهر وفي الاخيرين قدر النصف من ذلك اذا فيها قراءة فيها قراءة زائدة. وقد تواترت النقول عن النبي صلى الله عليه وسلم في اثبات قراءات كثيرة زائدة على قراءة الفاتحة. واطن الوقت سيطول بنا لكن نذكر جملا منها مثلا. عندك مثلا في صحيح - [00:47:29](#) كالامام مسلم من حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى ونحوها وفي العصر نحو من ذلك وفي الصبح اطول من ذلك. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر - [00:47:49](#)

يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل سجدة. وهذا فعل الانسان. وكذلك وردت احاديث كثيرة في هذه المسألة. في حديث عمرو بن في حديث جابر ابن سمرة ايضا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح بقاف القرآن المجيد ثم كانت قراءته بعد ذلك

تخفي في فن - 00:48:09

والحمد لله. هم. ولكن انتبهوا. هناك تنبيهات. وان كانت ستطول قليلا لكن احاول ان اختصار فيها. التنبيه الاول كلما كانت القراءة الزائدة على الفاتحة متفقة مع قراءة رسول الله في عين الصلاة كلما كانت افضل - 00:48:29

فالافضل في المغرب ان تقرأ بقصار المفصل. الحالة الاغلب يعني. للحالة الدائمة والافضل في العشاء والظهر والعصر ان تقرأ باواسط المفصل. والافضل في صلاة الفجر ان تقرأ به طواله. كما - 00:48:49

ذلك في سنن ابي داود باسناد صحيح لغيره. من حديث سليمان ابن يسار قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان. قال فصليت خلفه فكان يطيل الاوليين من الظهر ويخفف الاخيرين ويخفف الاوليين من العصر - 00:49:09

ويقرأ في المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسطه وفي الصبح بطواله. والمفصل من اول سورة قاف وينتهي وسطه بسورة عما ثم تعرفون وبين وتنتهي طواله بصورة عمه ثم تبدأ اواسطه الى سورة الضحى فهو من الضحى الى الناس هذه قصاره - 00:49:29

هذه قصاره هذه هي السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قرأ بسورة طويلة في صلاة المغرب فاعتاد قراءة قصار السور هو من سنة ابي بني امية. اي في المغرب. فان بني امية - 00:49:49

هم الذين اداموا قراءة قصار السور في صلاة المغرب. والا فقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بطولي الطولين اي الاعراف. وفي النسائي باسناد صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب بسورة الاعراف فرقها في الركعتين. وفي صحيح الامام - 00:50:09

من حديث ام هانئ قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا. وفي سنن النسائي من حديث ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصفات اي في المغرب. التنبيه الثاني اعلم ان التخفيف المأمور به شرعا - 00:50:29

انما هو التخفيف الذي مرده الى النسبة الى السنة فهو تخفيف نسبي مرده ومعرفته الى السنة وليست الى شهوات ولذلك عندنا كلية احفظوها كل من قرأ في الصلاة بما قرأ به النبي صلى الله عليه وسلم فقد خفف في قراءته. كل من قرأ - 00:50:49

في الصلاة بما قرأ به النبي صلى الله عليه وسلم فقد خفف في صلاته. وبرهان هذا ما في سنن النسائي من حديث ابن عمر ذكرته لكم انفا كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصفات فدل ذلك على ان قراءة الصفات من التخفيف المأمور به شرعا. وفي الصحيحين من حديث - 00:51:09

انس رضي الله تعالى عنه قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك نقلت عنه هذه القراءات فاذا لا يفهم الامر بالتخفيف الوارد في حديث الوارد ابي هريرة في الصحيحين وفي حديث قيس بن ابي حازم عن ابي - 00:51:29

مسعود في الصحيحين وفي غيرها يأمر فيها النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالتخفيف لا يفهم انه تخفيف مرده الى شهوات الناس والى رغباتهم وفتورهم وانما مرده الى السنة. التنبيه الثالث اعلم انه قد يطرأ ما يوجب التخفيف في اثناء الصلاة - 00:51:49

السنة لك فالسنة لك ايها الامام ان تخفف اذا طرأ موجب التخفيف في الصلاة بكاء طفل او نحوه. وبرهان هذا ما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله - 00:52:09

صلى الله عليه وسلم وانه ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه. وفي صحيح الامام وفي صحيح امام البخاري من حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها - 00:52:29

فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجود امه عليه. وايضا اذا كان الانسان اماما بمسجد يعمره اصحاب الاعمال. فلا ينبغي ان يطيل الانسان بهم حتى لا يعطل اعمالهم فيصلي - 00:52:49

الصلاة الخفيفة حتى يحصلوا مصلحتين. ففي الصحيحين من حديث جابر رضي الله عنه قال كان معاذ يصلي العشاء مع النبي صلى

الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة. وانه صلى مرة مع النبي فرجع الى قومه فامهم. فافتتح بهم سورة البقرة -

[00:53:09](#)

قتل رجل منهم فاتم الصلاة لنفسه ثم انصرف. فقليل له انك منافق. فقال لا والذي نفسي بيده ولاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا وانه فدعا النبي صلى الله فقال يا رسول الله انا اصحابنا واضح نعمل بالنهار وان معاذ صلى بنا فطول - [00:53:29](#)

علينا فغضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ اتريد ان تكون فتانا اذا امتت الناس فاقراً بسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى واقراً باسم ربك وفي رواية والضحي. وفي رواية في الصحيح والضحي. هذه تنبيهات لا بد ان ينتبه لها الامام في قراءة الصلاة والله اعلم - [00:53:49](#)

الكم بقي؟ كم وصلنا؟ يا بسم الله كل مرة نعم جميع الركعات التي بعد التشهد فالسنة فيها الاقتصار على الفاتحة. فان قلت وهل هي السنة الدائمة او الغالبة؟ الجواب السنة الغالبة - [00:54:09](#)

فالسنة الغالبة فيما تصليه بعد التشهد الاول من الركعات. سواء اكانت ثلاثية المغرب او رباعية العشاء الظهر والعصر فالسنة الغالبة فيها ان تقتصر على قراءة الفاتحة. لما في الصحيحين من حديث ابي قتادة قال وفي الاخرين - [00:54:29](#)
فاتحة الكتاب. وان قرأت معها بشيء زائد احياناً لا على وجه الديمومة والاستمرار فلا بأس ولا حرج لثبوت ذلك في بعض الاحاديث نعم كل فعل في الصلاة متنوعة من السنة فعله على كل وجوبه - [00:54:49](#)

نعم لان المتقرر ان العبادة الواردة على وجوه متنوعة فتفعل على جميع وجوها في اوقات مختلفة. وعلى ذلك فروع. الفرع الاول رفع اليدين في المواضع الاربعة. عند تكبيرة الاحرام وعند الهوي للركوع وعند الرفع من الركوع وعند القيام بعد التشهد الاول -

[00:55:09](#)

فقد ثبتت السنة بالرفع في ذلك ففي الصحيحين عفوا والسنة ثبتت على وجهين على ان ترفع يديك الى حذو منكبيك او ترفع قليلاً الى خيال اذنك والفرق بينهما قفلة يعني ثلاثة انامل الفرق بين - [00:55:29](#)

الرفعين بمقدار امنا او امولتين او ثلاث. فاما الصفة الاولى فقد ثبتت في الصحيحين من حديث نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وثبت وثبت كذلك - [00:55:49](#)

في صحيح الامام البخاري من حديث ابي حميد الساعدي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة رفع يديه حذو منكبيه. واما الى خيال الاذنين فقد ثبتت في الصحيحين من حديث ما لك بن الحويرث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر للصلاة رفع يديه حتى - [00:56:09](#)

ليحابي بهما منك عفوا حتى يحاذي بهما فروع اذنيه حتى يحاذي بهما فروع اذنيه. ومنها صفة التورك فيه ثلاث صفات اختصرها. ومنها صفة الذكر بعد الرفع من الركوع. اللهم والواو وبحذفهما اللهم ربنا ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد - [00:56:29](#)
ربنا ولك الحمد ربنا لك الحمد. اربع صفات وكلها والله قد ثبتت بالاحاديث الصحيحة الشهيرة. ومنها قراءات الصلاة عبادة وردت على وجوه متنوعة فالسنة لك ان تقرأ في هذا تارة بتلك القراءة وفي تلك الاخرى تارة بالقراءة الاخرى - [00:56:59](#)

كنافلة الفجر مثلاً فقد ورد فيها سنة الاولى ما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر بقل هو الله احد بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. والصفة الثانية ثبتت في صحيح مسلم -

[00:57:19](#)

ايضاً من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل اليانا من سورة البقرة وقل يا - [00:57:39](#)

من الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم من سورة ال عمران. فمن السنة ان تصلي سنة الفجر بهذه القراءة تارة وبالاخرى تارة اخرى. ومنها السجود ثبتت على وجوه متنوعة فمنها مثلاً سبوح قدوس رب الملائكة والروح لما في صحيح مسلم من حديث عائشة

رضي الله - 00:57:49

ومنها مثلاً سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي لما في الصحيحين من حديث عائشة أيضاً. ومنها اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله أوله وآخره علانيته وسره لما في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة أيضاً. ومنها ان تقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك -

00:58:09

فاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك لما في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. وكذلك اذكار الركوع والادلة على - 00:58:29

كذلك هو الفروع كثيرة ولي رسالة مختصرة اسميتها رسالة في قاعدة في شرح قاعدة العبادات الواردة على وجوه متنوعة وقد ذكرت فيها مئة فرع مئة فرع تخرج على هذه القاعدة. نعم. كل صلاة فيها فيها - 00:58:39

ماشي. نعم. اذا لا يشرع التبرك في صلاة لها تشهد واحد كصلاة الفجر او النافلة الثنائية انما التورك بصفاته المعروفة بصفاته المعروفة يشرع في الصلاة ذات التشهدين ذات التشهدين. فان قلت ولماذا - 00:58:59

فنقول لان المتقرر عند العلماء ان الفعل لا عموم له لان المتقرر عند العلماء ان الفعل لا عموم له والذين نقلوا وتورك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة انما نقلوه في صلاة لها تشهدان. ففي صحيح الامام البخاري من حديث ابي - 00:59:19

حميدة الساعدي رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حذو منكبيه فاذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره واذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه. فاذا سجد وطمع يديه غير مفترس - 00:59:39

ولا قابضهما انتبه فاذا جلس في الركعتين اي التشهد الاول جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصبا اخرى وقعد على مقعده وفي سنن ابي داود وفي سنن ابي داود من حديثه اوضح قال فاذا جلس - 00:59:59

فاذا جلس في القعود الذي فيه التسليم الاخير. فاذا جلس في القعود الذي فيه التسليم الاخير فعل مثل ذلك يعني مثل ما وصفت لكم قبل قليل. فاذا لا ينبغي نقل هذا التورك من الصلاة التي حكي الفعل فيها الى صلاة اخرى. ولان - 01:00:19

المقصودة من التورك اخبار النفس والمأموم ومن سيدخل من المسبوقين بان الامام انما هو في التشهد الثاني للاول فهذا ابعد عن نسيان موضع صلاتك واقرب لاخبار من خلفك موضع الصلاة - 01:00:39

وهذا ليس بموجود في الصلاة التي ليس لها الا تشهد واحد. فلذلك اصح الاقوال في هذه المسألة هو مذهب الامام احمد ابا اختاره ابو العباس ابن تيمية رحمه الله ان التبرك انما يشرع في الصلاة التي لها تشهدا والله اعلم. نعم. اذا كل - 01:00:59

فيها تشهدات فيشرع التورك في الاخير منهما. يشرع التورك في الاخير منهما. نعم. اذكار الصلاة التعريمية نهى عن التوقيف اذكار الصلاة التعيينية مبناها على التوقيف. يعني جميع اذكار الصلاة مبناها على التوقيف. يقال لماذا؟ قالوا لان ذكرها من صفتها وصفة -

01:01:19

مبنية على التوقيف. فلا حق لك ان تستفتح باستفتاح لا دليل عليه. ولا ان تذكر الله عز وجل بذكر في الركوع او السجود لا دليل الى ها عليه ولا ان تذكر الله عز وجل بذكر بين السجدين لا دليل عليه. ولا ان تعتقد فعلاً او قولاً في الصلاة - 01:01:39

لا دليل عليه. فجميع المحدثات القولية من الاذكار مما يعتقد فضيلة قولها في الصلاة عموماً او في صلاة بعينها بخصوصها كل ذلك مما لا دليل عليه. لان هذا داخل في الصفة والاصل في التعبدات التوقيف وكل احداث - 01:01:59

في الدين فهو رد ومن عمل عملاً ليس عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم فهو مردود. نعم كل مانع من مبادرة اعلموا اعلموا ان ما يمنع او او او اعلموا ان العوازل تنقسم الى قسمين عوازل منفصلة عنك كالفرشة - 01:02:19

عازل ولا لا لكنه عازل منفصل. الحصر الخمرة كلها عوازل ولا لا؟ لكنها منفصلة فالعوازل المنفصلة يجوز لك باتفاق العلماء ان تسجد عليها. ولذلك ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:49

فكان يسجد يصلي على الحصر ويسجد على الخمرة. على الخمرة يسجد على الخمرة. كما في صحيح مسلم من حديث عائشة قال يا عائشة تناوليني الخمرة من المسجد؟ قلت اني حائض قال ان حيضتك ليست في يدك. وفي صحيح مسلم من حديث ابي سعيد

قال دخلت على - 01:03:09

النبي صلى الله عليه وسلم فرأيتَه يصلي على حصير يسجد عليه. لماذا؟ مع انه عازل عن التراب والحصباء؟ نقول لانه من العوازل المنفصلة فالكلام في هذه الكلية لا شأن له بالعوازل المنفصلة. لكن هناك عوازل متصلة بالمصلي كطاقيته مثلا - 01:03:29
او غترته يسجد عليها او عمامته او كفه او بشته يسجد عليه. هذه عوازل ليست كذلك؟ ولكنها متصلة فالكلية هنا لا شأن لها بالعوازل المنفصلة وانما الشأن فيها بالعوازل المتصلة. اعلم ان السجود على - 01:03:49

متصل مكروه الا اذا كان ثمة ضرورة او حاجة. فيستحب مباشرة اعضاء سجودك للارض. ولا ينبغي ان ان يفصل بينها عازل متصل ما دمت قادرا على عدم ذلك. ولذلك كان الصحابة يتخرجون - 01:04:09

من وضع شيء من العوازل المتصلة فاصلا بين اعضاء سجودهم وبين الارض الا في حال الضرورة او الحاجة الملحة. ففي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه انتبهوا قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الظهائر فاذا لم يستطع انتبه - 01:04:29
كلمة فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض اي بسبب شدة الحر بسط ثوبه وهو عازل متصل فسجد عليه. فاذا متى كانوا يبسطون ويسجدون؟ اذا لم يستطيعوا بل ويوضحوا هذا اكثر ما في - 01:04:49

مسند الامام احمد باسناد صحيح باسناد صحيح لغيره. من حديث جابر اسمع ماذا قال. قال كنت اصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في شدة الحر انتبه قال فاخذ قبضة من الحصى لتبرد في كفي فاضعها تحت جبهتي لاسجد عليها من - 01:05:09
من شدة من شدة الحر يعني كانوا يبردون الحصى. حذرا من ان يضعوا شيئا يعزل وجوههم عن مباشرة الارض او اعضاء وجودهم عن مباشرة الارض. فاذا كلما كانت اعضاء سجودك تباشر محل صلاتك كلما كان ادخل في باب التعب واشد تواضعا - 01:05:29
ربك فلا ينبغي ان يضع الانسان شيئا من الحوائل المتصلة به ما دام لا يحتاجها. واما في حال الظروف او الحاجات فلا بأس لان مشقة تجلب التيسير ولان الامر اذا ضاق اتسع ولان الحرج مرفوع في الشريعة ولان هو يقال في - 01:05:49

بالظروف والحاجات الملحة ما لا يقال في باب التوسع والاختيار. ما ادري كلامي واضح ولا مو بواضح. ها؟ اسأل اسأل طيب ابسأل
اللي ما يكتبونه الحين ابسأل اللي ما يكتبون اللي ما يكتب - 01:06:09

انت نايم وانا تاركك نايم اختيارك. لا اضطرابا ان عملت كم انواع العوازل والكلية تتكلم عن اي عازل اول شي كم انواع العوازل؟
عازلة. طيب والكلام عن المنفصل؟ نعم احسنت - 01:06:29

الكلام عن المنفصل ولا متصل؟ المتصل طب خطئي قال خطأ. جزاك الله خيرا. الله يكثر من ذلك. هم مثل ذولي يخطونا على طول.
كل ما قيل نور الصلاة فإن كان دعاء فقد السلام وان كانت النسبة الله الله ما اجمل هذه الكلية - 01:06:59

اسمعوا ايها الفضلاء ايها الفقهاء اسمعوا ايها العلماء اسمعوا يا من الامة تعتمد عليكم بعد الله عز وجل. ان هناك احاديث نقلت عن
النبي صلى الله عليه وسلم في اذكار وادعية - 01:07:29

قيل فيها انه قالها دبر الصلاة. دبر الصلاة. والاحاديث في هذا كثيرة. فهل المقصود بدبر الصلاة اي بعد انتهائه من التشهد وقبل التسليم
فهذا يسمى دبورا. او المقصود من دب - 01:07:49

اي بعد التسليم. فمن العلماء من جعل دب الصلاة ما قبل التسليم مطلقا ومن العلماء من جعل دب الصلاة الوارد في الادلة هو ما بعد
التسليم مطلقا. هذه الكلية تعطيك - 01:08:09

التفصيل وهو قول وسط وهو ان دب هذا يختلف باختلاف نوع ما قيل. فان كان دعاء فمناسته بعد الصلاة ولا لا قبل قبل السلام لان
العبد قبل السلام لا يزال مقبلا على الله. فانت حاضر في حضرة الله عز وجل. انت الان موجود بين - 01:08:29

الله انت الان الله عز وجل قبل قبلتك. انت الان تناجي ربك. فلم تؤخر دعاءك حتى انت الان لو واحد منا دخل على ملك من ملوك
الارض. افسأل حاجاته ما دام بين يديه ام يؤخر الامر حتى يخرج - 01:08:49

الى الشارع اجيبوا يا اخوان بين يديه انسى. فدعاء الصلاة اخرى في الاجابة من الدعاء خارج الصلاة. فذكر الصلاة افضل من الذكر
خارجا. ودعاء الصلاة افضل من الدعاء خارجا. فاذا كان ما قيل فيه دب الصلاة دعاء فقله قبل - 01:09:09

السلام مثاله ما في صحيح الامام البخاري من حديث عامر ابن سعد عن ابيه سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن دبر الصلاة. اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ - 01:09:29

من ان ارد الى اردل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر. اهذا دعاء او ثناء؟ دعاء فاذا السنة ان تكون دبرية دبرية تشهد لا دبرية سلام. وعلى ذلك فقس. واما اذا كان ما قيل فيه دبر - 01:09:49

الصلاة ثناء على الله ثناء على الله فاجعله ها بعد السلام كما في صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صرف من صلاته لم يقعد الا بمقدار عفوا عفوا في الصحيحين عفوا خطأ أخطأت في - 01:10:09 من حديث وراد مولى المغيرة عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة اللهم ها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - 01:10:29

شيء قدير؟ اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك ذا الجد منك الجد. اهذا ذكر؟ وثناء ام دعاء وابتهاال؟ الجواب هذا ثناء. فاذا كان ثناء فاجعله بعد السلام. وهكذا دواليك في كل ذلك - 01:10:49

هكذا دواليك في كل ذلك. فاذا سمعت الحديث يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا القول دبر الصلاة انظر الى هذا القول ان كان دعاء فاجعله قبل التشهد. وان كان ثناء فاجعله بعد التشهد - 01:11:09

وهذا قول وسط يجمع بين القولين ماء بالنظر الى المناسبتين فمناسبة الثناء بعد الفراغ الكلي من تعبد ومناسبة الدعاء قبل الفراغ منه والله اعلم. نعم. كل نفي هذا مع فرضه للعداء - 01:11:29

صحيح اذا فاتتك الفريضة وكانت الفريضة لها نافلة. فبعض الناس يسأل اقضي نافلتنا مع فريضتنا ام ان نافلتنا تفوت؟ الجواب في هذه الكلية تقول هذا لا يخلو من اما ان تكون الفوائت كثيرة واما ان تكون الفوائت قليلة. فان كانت الفوائت - 01:11:49

كثيرة فان كثرتها يفوت نافلتها من باب التخفيف عليك. ولذلك لما فاتت النبي عفوا لما فاتت النبي صلى الله عليه وسلم جمل من الصلوات في غزوة الخندق قضاهن ولم يقض معهن نوافلهن القبلية والبعدية - 01:12:19

اليس كذلك يا شيخ محمد؟ ها؟ كيف بدأ؟ كيف بلى؟ وش اللي قلت؟ يمكن انت سرحان؟ لا لا فاكيد؟ يقول له لما ايوة. ايوة. والحديث وان كان فيه كلام لكن حسنه جمع من اهل العلم. فلما فاتته الظهر والعصر والمغرب والعشاء - 01:12:39

يقضيهن جاء يقضيهن قضى فرائضهن وترك نوافلهن. فاذا كان قد فوت خمس فرائض فحين اذ انما يجب عليك قضاء الفرائض والسنة ترك نوافلهن من باب التخفيف والتيسير عليك. واما اذا فاتتك فريضة او فريضتان او ثلاث - 01:12:59

او اربع دون الخمس نعم فريضة او فريضتان او ثلاث واقل جمع ثلاث واقل الكثرة ثلاث فحين اذ من السنة لك الا تفوت في مع قضائهن ان تقضي نوافلهن. والدليل على ذلك ما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي سعيد عفوا من - 01:13:19

حديث ابي هريرة وابي قتادة رضي الله عنهما في قصة تفويت في قصة فوات صلاة الفجر. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قضاهما قضى معها نافلة كالقبليّة. فكيف نجمع بين هذين الحديثين؟ بهذه الكلية. الجواب بهذه الكلية ان الفرائض ان كانت - 01:13:39

فوق الخمس مثلا فان المشروع قضاء الفرائض دون النوافل واذا كان دون ذلك اي الفوائد قليلة فمن السنة الا ها احرم نفسك من نوافلهن والله اعلم. كم رقمهم كل يوم؟ كل مكان او زمان وعد فيه - 01:13:59

نعم فرمضان من الازمنة التي يضاعف فيها الفرض فيضاعف فيها ثواب نفلي. وعشر ذي الحجة ايضا من الازمنة الفاضلة التي يضاعف فيها ثواب الفرض. فيضاعف فيها ثواب النفل. هذا بالنسبة للزمان وحرمو مكة من الامكنة التي يضاعف فيها ثواب الفرض فيضاعف - 01:14:19

فيها ثواب النفل - 01:14:19 ومسجد المدينة من الامكنة التي يضاعف فيها ثواب الفرض فيضاعف فيها ثواب النفل والمسجد الاقصى من المواضع التي يضاعف فيها ثواب الفرض فيضاعف فيها ثواب النفل. فجميع فجميع الازمنة التي قيل - 01:14:49

فان ثواب الارض الفرض فيها اعظم فالحق النفل به. وجميع الامكنة التي قيل فيها ان ثواب الفرض فيها اعظم فالحق النفل به ولذلك

فكما ان الفريضة تعدل مئة الف فريضة في مكة فكذا النوافل سواء اشورع - 01:15:09

او لم يشرع لها الجماعة في الاصح. فالنوافل القبلية في الحرم بمائة الف والنوافل البعدية بمائة الف والوتر في الحرم بمائة الف وصلاة الضحى بمائة الف لانه موضع يضاعف فيه الفرض وكل موضع ظوعف فيه الفرض فيضاعف فيه النفل الا بدليل. ولعموم قوله صلاة في - 01:15:29

في مسجدي هذا صلاة في مسجدي هذا. وهذا مطلق فيدخل فيه كل ما يسمى صلاة فرضها نفلها وجوبها العين او وجوبها الكفائي.

فمن صلى صلاة جنازة في مكة فكأنما صلى مائة الف صلاة جنازة. ومن صلى - 01:15:49

صلاة كسوف في مكة فكأنما صلى مائة الف صلاة كسوف وهكذا. فما يقال في هذا يقال في هذا لان المتقرر عند العلماء ان كل حكم ثبت في الفرد؟ اجيبوا. فيثبت في النفل تبعاً الا بدليل الاختصاص. وكل حكم ثبت في النفل فيثبت في الفرض تبعاً الا بدليل -

01:16:09

والله اعلم. كل زيادة او نقص متابعته اخي من جمال بعض الكليات ما ودنا نختصر في شرحها. اسمعوا ايها الاخوة ان من اعظم واجبات المأموم الاقتداء بامامه. فاعظم واجب يمر عليك ايها المأموم هو واجب الاقتداء بامامك. فالتخلف عن الامام - 01:16:29 بسبق او تخلف اي تأخر او مساواة كل ذلك مما قد يفضي بصلاتك الى ويفضي بك الى الوقوع في عقوبة مغلظة. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي - 01:16:59

صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله صورته صورة حمار او يحول الله وجهه وجه حمار او كما قال صلى الله عليه وسلم. عباد الله لتسون صفوفكم عفواً. قال حديث البراء بن عازب في الصحيحين. قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله - 01:17:19

عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده. ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالتسليم ولا بالقيام ولا بالانصراف. فاني اراكم من بين يديه ومن خلفي كما في صحيح مسلم من حديث انس - 01:17:39

رضي الله تعالى عنه وارضاه. اذا هناك امور اربعة مسابقة الامام مساواة الامام متابعة الامام التخلف عن الامام فثلاث محرمة ثلاث محرمة التخلف والمساواة وهذه محرمة وانما واجب الامام - 01:17:59 المتابعة عفواً واجب المأموم المتابعة. واجب المأموم المتابعة. انتبهوا. فاذا افضت متابعتك لامامك. انتبه انتبهوا ارجوكم. اذا افضت متابعتك لامامك. الاخلال بنظم صلاتك. فقامت في موضع قعود وقعدت في موضع قيام. فان كل خلل في ترتيب نظم صلاة المأموم -

01:18:19

كان سببه مراعاة الاقتداء بامامه فمغتفر. فان زدت على صلاتك زيادة ليست من نظمها اصالة لمتابعة امامك فالزيادة مغتفرة. وان

نقص نظم صلاتك عن نظم صلاتك عادة لمتابعة الامام فهو نقص - 01:18:49

متفق فكل نقص او زيادة تدخل على صلاة المأموم لمراعاة الاقتداء بامامه فمغتفرة. فان قلت اضرب لنا مثال الامثلة كثيرة لكن في ذهني الان مثال يجمع بين دخول النقص والزيادة على صلاة المأموم. اسمعوه وارفعوا الاقلام - 01:19:09

دخل الامام في صلاة الظهر وهي صلاة رباعية. فصلى ركعة ثم جاء ودخل معه فهي بالنسبة للامام ثنائية. وبالنسبة للمأموم اولى.

تبعوني طيب صلى الامام ثانيته وجلس للتشهد افهذا موضع جلوس عادة بالنسبة لصلاتك انت - 01:19:29

لانه لا تشهد الا بعد ركعتين. فانت زدت هذا القعود مع ان هذا القعود في حقه لا يعتبر تشهدا اول ولا تشهد ثاني وانما هو زيادة على

نظم صلاتك استوجبها متابعة امامك. فهذا مغتفر. تبع معي واصل - 01:19:59

هذا مثال الزيادة الان. اذا قام الامام للثالثة هي ثالثة في حقه ولكنها الثانية في حقه ثم اذا صلى ثالثته قام مباشرة للرابعة. انت الان

هذا هو موضع جلوس التشهد الاول في حقه. اليس كذلك - 01:20:19

لكن هل تجلس معه؟ تقوم معه. اذا صلاة الظهر عنك الان حصلت بتشهد واحد. واما التشهد الاول فقد طار. انت ما جلست للتشهد

الاول. انما تجلس في التشهد الاخير. فاذا صلاة الظهر حصلت بتشهد واحد. اذا هذا نقص - [01:20:39](#)

نقص فاذا حصل لك زيادة بقعودك الاول وحصل لك نقص في قيامك الثاني. فهل هذا اختفر ولا ليس بمغتفر؟ لان الذي اوجبه ماذا؟ متابعة الامام. فلو ان الانسان انقص بلا هذا او زاد - [01:20:59](#)

الى هذا فما حكم صلاته؟ باطلة. اذا هو فعل شيئا يوجب ابطال الصلاة فيما لو لم يكن سببه هذا. فافاد هذا ان الزيادة او النقص التي تدخل على صلاة المأموم لضرورة الاقتداء بامامه مغتفرة. ارأيتم ما اجمل التأصيل - [01:21:19](#)

ما اجمل التقعيد وما اجمل تلك الكليات. فوصيتي لكم ان تعظوا عليها بالنواجز وان تكثرتم مراجعتها. هكذا يتخرج طلاب العلم.

وهكذا يعرف الطالب كيف يقرر المسألة للناس؟ فوصيتي لكم بالتأصيل والتقعيد. نعم. كل ما كان الامام - [01:21:39](#)

من كل مكان كلما ايوة كلما كان كلما كان على شروط معتبرة شرعا كلما نعم وكلما كانت امامته افضل. فان الامامة منصب ديني له شروط. فكلما كان امام هنا في الصلاة اجمع لهذه الشروط وجوبا وندبا كلما كانت صلاتنا خلفه اكمل. ولذلك فالصلاة خلف الامام من

اهل السنة - [01:21:59](#)

المستجمع لشروط الامامة اعظم اجرا واعلى قدرا ومنزلة وثوابا عند الله من الصلاة خلف الفاسق. فاذا اجر صلاتك ثمة جزء منه يتعلق

بامامك. هناك اجر من اجور صلاتك يتعلق بامامك. فاحرص الا تصلي الا خلف الامام الذي استجمع الشروط - [01:22:29](#)

معتبرة سواء اكانت شروط صحة او شروط فضل وكمال. فابحث عن الامام الذي استجمع هذه الشروط. لان صلاتك ستكون خلفك

اكمل اكمل. وقد بحث العلماء رحمهم الله تعالى في شروط الامامة. ومحل البحث كتب الفقهاء - [01:22:49](#)

فقسموها الى قسمين الى شروط صحة لا تصح امامته الا بها اصلا. والى شروط كما فذكروا منها الذكورية فلا تصح الامامة الا من ذكر

لعوم قول النبي صلى الله عليه وسلم ما افلح قوم - [01:23:09](#)

ولوا امرهم امرأة فهذا شرط من شروط الصحة. فلو صلى الانسان وراء امرأة او امت امرأة احدا من الرجال فان صلاتهم خلفها باطلة.

انما تصح امامتها بنات جنسها مطلقا لا رجل بينهما - [01:23:29](#)

فقد اما فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ام ورقة ان تؤم اهل دارها اي نساء بيتها كما في سنن ابي داوود رحمه الله تعالى ومنها

الاسلام فلو كان الامام كافرا او مرتدا - [01:23:49](#)

فان الامامة باطلة. ولذلك حذرا من غلاة الصوفية الذين يتقدمون للصلاة بالناس. او الذين يعتقدون جواز الذبح الاولياء والقبور او

يطوفون حول الاضرحة والمشاهد. فلا تصح الصلاة خلف هؤلاء مطلقا. والرافضي لا تصح امام - [01:24:09](#)

لكفره والاسماعيلي لا تصح امامته لكفره. والتصيري ايضا لا تصح امامته لكفره لا تصح امامته لكفره. والجهمي المعطل لصفات الله

واسمائيه لا تصح امامته ايضا لكفره وكفر هؤلاء انما هو كفر ردة. فلو تقدموا بالناس وصلوا فالصلاة خلفهم باطلة. ومنها ان يكون عدلا

في - [01:24:29](#)

عدلا في الظاهر. والعدالة تنقسم الى قسمين. عدالة عمل وعدالة اعتقاد. عدالة عمل وعدالة اعتقاد اما عدالة العمل فان يكون امامك

في الصلاة متمذهبا بمذهب من؟ اهل السنة والجماعة. فلا تصلي خلف - [01:24:59](#)

اشعري ولا خلف صوفي ولا خلف درزي ولا خلف معتزليه. حتى وان قلنا ان هذه الطائفة لا تكفر التي ينتسب اليها هذا الامام الذي

صليت خلفه الا ان الامام كلما كان ادخل في مذهب اهل السنة واعرف بها كلما - [01:25:19](#)

امامته اكمل لك وصلاتك اوفر واعظم اجرا خلفه. واما عدالة الظاهر فالأ يكون مخالفة شرعية ان لا يكون من المدخنين اكرمكم الله

ولا من حليق اللحية ولا من المسبلين ايش؟ لثيابهم وليس ممن عليه مظهر من مظاهر المعاصي. فاذا هناك عدالة - [01:25:39](#)

عدالة عمل عدالة باطنية عدالة اعتقاد. فكلما كان امامك اجمع للعدالتين كلما كانت الصلاة خلفه اكمل. وقد اختلف العلماء رحمهم الله

في حكم الصلاة خلف الفاسق فسقا عمليا او فسقا عقديا. والقول الصحيح عندي - [01:26:09](#)

صحتها اذا كان فسقه فسقا اصغر. واما اذا كان فسقه فسقا اكبر فيوجب خروجه عن ملة الاسلام فلا تصح في الاصح في الاصح. ومنها

كذلك من الشروط التي ذكروها ان يكون - [01:26:32](#)

متكلما لان الامامة منصب يطلب فيه رفع الصوت. فكيف تصح من الاخرس؟ هذه من الشروط المعروفة عقلا لابد ان يكون الامام متكلما. ومنها هل يشترط ان يكون حرا؟ الجواب فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح لا عبرة بهذا الشرط مطلقا. فاحقنا بالامامة اقرؤنا. سواء - [01:26:52](#)

ارؤنا اكان حرا او عبدا؟ فلا فرقان بين تقديم العبد والحر في هذه المناصب الدينية وانما الاحق بالتقديم اجمعهم للشروط المعتبرة. وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون الاولون حين قدموا - [01:27:22](#) المدينة يصلي بهم سالم مولى مولى ابي حذيفة وفيهم عمر بن الخطاب وابو سلمة بن عبد الاسد هذه مناصب دينية لا شأن لها بالاحساب والانساب. ومنها هل الافضل امامة المقيم - [01:27:42](#)

مسافر اذا اجتمع الجواب لا تفضيل في الامامة بين سفر وحضر. وانما افضلهما اقرؤهما فاذا كان الاقرؤ هو الحاضر. فامامته افضل لانه اقرأ لا لانه مقيم. واذا كان الاقرأ هو - [01:28:02](#)

فهو الافضل لا لانه مسافر وانما لانه الاقرأ. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح هو الذي يصلي بالناس اماما لانه اقرؤهم وافضلهم عليه الصلاة والسلام. ويصلي خلفه اهل مكة ويقول اتموا يا اهل مكة فان قوم سفر ومنها - [01:28:22](#) هل يفضل في الامامة بين بدوي وحضري؟ ايه ايه الجواب فيه خلاف بين اهل العلم. والقول الصحيح انه لا شأن للامامة ببداوة ولا ها بقراوة او يعني بتحضر وانما افضلهما اقرأهما افضلهما اقرأهما - [01:28:42](#)

فان كان الحضاري افضل واقرأ فيقدم لانه افضل واقرأ ولا شأن لكونه حضاريا اذا كان البدوي هو الاقرأ فيقدم لا لانه بدوي وانما لانه اقرأ. ويبين ذلك كله ما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي - [01:29:12](#)

ابن مسعود الانصاري البصري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في كتاب الله سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدموهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما وفي رواية - [01:29:32](#) ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه. ولمسلم ولا يؤمن الرجل الرجل في اهل بيته وفي صحيح مسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم - [01:29:52](#)

اقرأهم وفي صحيح الامام البخاري من حديث عمر ابن ابي من حديث عمرو ابن سلمة رضي الله عنه قال قال ابي جنتكم من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احكم ولي امكم اكثركم قرأنا - [01:30:12](#) قال فنظروا فلم يكن احد اكثر مني قرأنا فقدموني وانا ابن ست او سبع سنين. فهذه هي الشروط المعتبرة وخلاف العلماء فيها فكلما كان امامك في الصلاة اجمع للشروط المعتبرة كلما كانت صلاتك اكمل وافضل والله اعلم. انتهى الوقت - [01:30:32](#) بقي عشرين دقيقة كم مصلى؟ شكلنا ما اعتذر عن اكمال المتن الظاهر يلا اتفضل. كلا لغو كاشتراط الحضارة او البداوة واشتراط الحرية او ها العبودية واشتراط ماذا؟ السفر او الاقامة. كل ذلك من الشروط - [01:30:52](#)

التي ينص عليها بعض الفقهاء ولكن لا دليل يدل على اشتراطها. فكل اشتراط قيل في الامامة ولا ولا يقف وراءه برهان صحيح صريح فان الحق الغاؤه والله اعلم. هم. كل اختلاف في بعضه بين الايمان. الاختلاف بين الامام - [01:31:22](#) مأموم يضر ولا يضر. فيضر اذا كان اختلاف اعمال ظاهرة ولا يضر اذا كان اختلاف نوايا باطنة. فاذا كان مجرد الاختلاف بينك وبين امامك انما هو اختلاف في النوايا فلا يضر كان يكون متنفلا وانت مفترض. فالاختلاف انما هو في النية - [01:31:42](#) او يكون يتم وانت تقصر او يكون يقضي وانت تؤدي. كل ذلك من باب الاختلاف في النية او يصلي العصر وانت تصلي خلفه الظهر. فمجرد الاختلاف في النية بين الامام والمأموم لا يؤثر في صحة الاقتداء. دليل - [01:32:02](#)

ذلك ان معاذ كان يصلي باصحابه العشاء نافلة وهم خلفه يصلونها فريضة. اليس كذلك؟ والحديث في الصحيحين من حديث جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه. وعند الثلاثة وصححه ابن حبان من حديث يزيد ابن الاسود قال صليت مع النبي صلى الله عليه -

[01:32:22](#)

في مسجد الخيف صلاة الصبح فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم اذا هو برجلين لم يصليا فدعا بهما فجاء بهما فرائسهما فقال ما منعكما ان تصلي معنا؟ قال يا رسول الله قد صلينا في رحالنا اي الفريضة. قال فلا تفعلوا اذا صليتما في رحالكما ثم ادركتم -

01:32:42

امام فلم يصلي فصليا معه فان هلكما نافلة. فاذا هذا متنفل خلف مفترض اي عكس حديث جابر. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف انت اذا كانت عليك امراء يميئون او قال يؤخرون الصلاة عن وقتها؟ قال قلت يا رسول الله فما - 01:33:02

قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة. وفي سنن النسائي باسناد صحيح من حديث يزن ابن محجن عن ابيه محجن. قال لا كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فاذن المؤذن فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع ومحجن جالس - 01:33:22

فقال يا محجن ما لك لم تصلي مع الناس؟ فقلت يا رسول الله قد صليت في اهلي. فقال اذا صليت في اهلك ثم ادركت الجماعة في المسجد فصلي معهم وان كنت - 01:33:42

قد صليت في اهلك فاذا الاختلاف في البواطن لا يضر وبناء عليه فيصح اقتداء المفترض بالمتنفل والمتنفل بالمفترض ومن يؤدي بمن يقضي ومن يقضي بمن يؤدي والتمم خلف المقيم والمقيم خلف من؟ عفا والمتم - 01:33:52
خلف المسافر والمسافر خلف المقيم. ومن يصلي الظهر خلف من يصلي العصر. ومن يصلي رابعة خلف من يصلي ثنائية او كل ذلك لا بأس به لان الاختلاف انما هو اختلاف في البواطن والاختلاف في الباطن لا يضر. فان قلت فاذا كيف نفعل بقول النبي صلى الله عليه - 01:34:12

وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فهو فنقول هذا محمول على اختلاف الظاهر. ليه؟ لان ما بعده يفسره فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلوا جالسا فصلوا - 01:34:32

جلوسا اجمعون والله اعلم. نعم. كل من صلى فواده بنفسه صحت بغيره. نعم. وصلاة الفاسق فسقا اصغر يصح في نفسه فتصح بغيره وان كانت خلاف الاولى لكن هذا برهانها. وصلاة الصبي المميز تصح في نفسه فتصح بغيره - 01:34:52
وصلاة من به سلس البول تصح في نفسه فتصح بغيره. وصلاة المتيمم تصح في نفسه فتصح بالتوضي اذا اشكل عليك صلاتك خلف احد فاسأل او تصح صلاته في نفسه؟ فاذا كان الجواب لا فاعلم ان - 01:35:12

بغيره لا تصح من باب اولي. واما اذا كان الجواب نعم فاعلم ان صلاته بغيره تصح من باب اولي. فمن صحت صلاته في نفسه منفردا تصح بغيره اماما ومن لا تصح صلاته في نفسه منفردا فلا تصح بغيره اماما. وبناء على ذلك فما حكم امامة الصبي المميز - 01:35:32
فيها خلاف طويل بين اهل العلم. والقول الصحيح صحتها للائر والنظر. اما من الائر فامامة ها عمرو بن سلمة الذي ذكرته لكم انفا ولا نسيتموا. والامر الثاني النظر ان الصبي المميز تصح صلاته في نفسه وما صحت صلاته - 01:35:52

بنفسه صحت بغيره الا بدليل والحمد لله. طيب المرأة تصح صلاتها في نفسها فتصح بغيرها؟ الجواب نعم تصح بغيرها لكن من جنسها الا ان الدليل استثنى انها لا تتولى امور الرجال. فما افلح قوم ولوا امرهم امرأة لكن لو صلت بينات جنسها فيستدل على - 01:36:12
صحة امامتها بهن بهذه القاعدة. وانما يستثنى منها ما يستثنى فقط. والله اعلم. هم. كل من اصل الاسلام في الله. كالفاسق فسقا اصغر فتصح الصلاة خلفه منافق النفاق العملي تصح الصلاة خلفه. ومن معه شيء من شعب الشرك الاصغر. انتهوا فتصح الصلاة خلف -

01:36:32

ومن معه شيء من شعب الكفر الاصغر فتصح الصلاة خلفه لان وجود شيء من شعب تلك الاشياء الصغرى لا تناقض اصل وجود الايمان في القلب. وانما تنقص كماله الواجب فالذي ينقض اصل وجود الايمان هو الشرك الاكبر والكفر الاكبر والفسق الاكبر والنفاق الاكبر. واما النفاق الاصعب والشرك الاصغر - 01:37:02

الكفر الاصغر والفسق الاكبر فانما تضرب في كمال الايمان الواجب. لا تنقض ولا تنقض اصل الايمان من القلب. فاذا كان امامك

يكذب في الحديث ويخلف مواعده ويخاصم ويفجر اذا خاصم. واذا حدث - [01:37:32](#)

واذا وعد اخلف ها او عنده شيء من مقتضيات النفاق كالنميمة او الغيبة عنده شيء مما يوجب فسقه. او عنده شيء من الخلل في باب

الاسماء والصفات. بما لا يوجب له الخروج من الملة او عنده بعض - [01:37:52](#)

الاطاء في باب القدر بما لا يوجب له الخروج من الملة فهؤلاء تصح صلاتهم في أنفسهم. والخلل العقدي او العملي او الباطني او

الظاهري سمها بما شئت الموجود عندهم ليس خللا ينقض اصل الايمان من قلوبهم. وكل من وجد في قلبه اصل الايمان فتصح الصلاة

خلفه. الا ان الافضل - [01:38:12](#)

ها الصلاة خلف غيره. فنحن لا نبحت الان في الافضل من عدمه. فاهتم؟ وانما نبحت في الصحة من عدمها. فمن الامام الذي تصح

خلفه الصلاة كل من معه اصل الاسلام. حتى وان كان معه شيء من الشرك الذي لا يوجب خروجه من الملة او شيء من الكفر -

[01:38:32](#)

الذي لا يوجب خروجه من الملة وهكذا والله اعلم. نعم. كل من تخلف عن اقامة الجمعة والجماعة الامام الاعظم هذا صحيح لان من

اعظم مقاصد الاسلام وحدة الكلمة واتحاد الصف الاسلامي فلا ينبغي - [01:38:52](#)

ان نفعل اي فعل يوجب تفرقنا وشرذمتنا واختلاف كلمتنا صلاتنا خلف ولي امر المسلمين وان كان فاسقا. او شاربا للخمر او عاصيا لله

عز وجل. صفا واحدا احب الى الله عز وجل من ان كل واحد منا يصلي في بيته او نصلي اوزاعا متفرقين ها هنا جماعة وها هنا

جماعة حذرا من ان - [01:39:12](#)

صلي خلف امام المسلمين بسبب رزقه. فالصلاة خلف الائمة ابرارا كانوا او فجارا. مظهر عظيم من مظاهر تحقيق مقاصد الشريعة وهو

تآلف القلوب واتحاد الصف الاسلامي وعدم الفرقة. واذا تعارض مفسدتان روعي اشد - [01:39:42](#)

بارتكاب اخفهما. فالصلاة خلف هذا الامام مفسدة. لكن مفسدة عدم الصلاة خلفه اعظم. ولذلك يوصف بالبدعة من تخلف عن اقامة

الجمع والجماعات او الجهاد او الحج خلف الائمة ابرارا كانوا او فجارا. فقد كان الامام احمد يصلي خلف المأمون ويصلي خلف ائمة

الاعتزال. وعلى ذلك جرى اهل السنة والجماعة حتى قال - [01:40:02](#)

الامام الطحاوي وغيره كالا لكائي وغيرهم. ونرى الصلاة خلف الائمة ابرارا كانوا او فجارا. لا يتخلف عن الصلاة الا من يريد بالامة

التشردم والتفرق والانقسام والتنازع وكثرة الخصومة. ولذلك ثبت عن ابن - [01:40:32](#)

ان ابن عمر صلى خلف الحجاج وكذلك انس صلوا خلف الحجاج وهو من هو في فسقه ورعونة اخلاقه وكثرة الدماء والانسفس التي

ازهقت على يديه وصلى ابن مسعود خلفه الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط وقد صلى بهم يوما من الايام وهو فيه شيء من - [01:40:52](#)

سكر وقال ازيدكم قال ما نزال معك اليوم بزيادة. وصلى ابن عمر خلف نجدة الحروري وهو من الخوارج الذين يقتلون المسلمين

ويستحلون دمائهم وديارهم. الخلاف شر. الخلاف شر ايها المسلمون. فمثل هذه المسائل وان قلناها في احاد - [01:41:12](#)

اما من المساجد الاخرى لكن امام المسلمين لا. ولكن اه ولكن هذا انما نقوله حال كون الخليفة سابقا هو الامام لكن الان ملك الدولة او

رئيس الدولة او سلطانها لا يصلي اماما واما وانما مأموم وانما يقدم في مساجد دولته - [01:41:32](#)

حتى المساجد حتى المسجد الذي يصلي فيه هو لا يتقدم غالبا ولا لا؟ فملوك الدول الان ورؤساؤها وسلطانيتها انما يصلون مأمومين

خلف ائمة لكن لو تقدم فلا حق لاحد ان يتخلف عن الصلاة خلفه تقديم المصلحة الكبرى وان فاتت بها المصلحة - [01:41:52](#)

صغرى ودفعاً للمفسدة الكبرى حتى وان ادى ذلك الى ارتكاب المفسدة الصغرى. هكذا الحكمة وهكذا العقل وهكذا الدين وهكذا العلم

اما التخبيط والتخبط هذا يطالع برا هذا يفسد الامة ويشوش على الناس بس. نعم. كل من كم كم رقم - [01:42:12](#)

كم رقمي؟ خمسة وسبعين المفروض نصل الى ثمانين وسوف نصلها ان شاء الله وان كان بعد المغرب عشر عشاء حين؟ الله يجزاك

خير باقي عشر دقائق ولا عشا؟ مشكلة. في قاعدة عند علماء النفس تقول عند علماء النفس تقول الاحتياجات الداخلية تؤثر على

ادراك - [01:42:32](#)

للموضوعات الخارجية. وهي قاعدة لها ادلتها ترى في الشرع. بس خذها علماء النفس وقالوها ولا خراطين فهي لها فوق ثلاثة احاديث تدل عليه. وش وش عبارتها؟ الاحتياجات يعني مثلا لو ترسم دائرة مفتوحة الطرفين - [01:42:52](#) مفتوحة الطرفين ثم تجعل الناس يفسرونها. اللي جوايع بيقول هذي خبزة. واللي ابوه راعي بنشر يشتغل مع ابوه عقب العصر في البنشر يقول هذا كفر. اللي يحب السيارات ولا شري لها ابو سيارة يقول هذا دركسون. كل منا يفسر الموضوع الخارجي على حسب رغباته الداخلية. حتى اللي يحب الحريمي بيغازل اذا شاف في الليل - [01:43:12](#) كيس زباله من بعيد اسود قاعد يقول ثم لا جا حبيبي لينه ما به الا كيس زباله وش اللي خلاه يختلف في التفسير للموضوع الخارجي احتياجه الداخلي ها وهذا هو الذي جعل الطوائف تحرف الادلة على حسب عقائدها الداخلية. فالخارج يفسر الادلة على حسب -

[01:43:32](#)

بخارجيته الباطنية والمعتزل يفسر الادلة في الظاهر على حسب اعتزالياته الباطنية. فاذا الاحتياجات الداخلية دائما تؤثر على ادراك الفرد للموضوعات الخارجية راحت العشر علينا. عطناها تعويضي عشر تعويضية. هم. كل من هم الناس الحمد لله. سبق - [01:43:52](#) ذكرها وانما نذكر فقط ادلة عليها. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم بالناس فليخفف فان من ورائه او قال فانه يصلي وراءه الكبير والضعيف وذو الحاجة واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء. وفي الصحيحين من حديث قيس ابن - [01:44:12](#)

ابن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود الانصاري البصري ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لاتأخر عن صلاة الغداة اي الفجر من اجل فلان مما يطيل بنا فيها. قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب غضبا في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ - [01:44:32](#)

ثم قال ايها الناس ان منكم منفريين. فايكم اما الناس فليوجز. فان من ورائه الصغير والكبير وذو الحاجة او كما قال صلى الله عليه وسلم الا ان التخفيف لابد ان ينظر له بالنقاط الثلاث التي نهت عليها سابقا والله اعلم. كل مهموم فواجب - [01:44:52](#) بينت لكم ادلتها. اذ بينت لكم معناها ولكن الان ادلتها. في الصحيحين من حديث آ في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار او يجعل الله رأسه -

[01:45:12](#)

حمار وفي الصحيحين من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بنا فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده. وفي سنن ابي داود من - [01:45:32](#) ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. واذا سجد فاسجدوا. واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. واذا صلى قائما فصلوا - [01:45:52](#)

قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. وفي صحيح الامام مسلم من حديث انس رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صرف قال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالتسليم ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم من بين يدي ومن - [01:46:12](#)

خلفي وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. والادلة في ذلك كثيرة - [01:46:32](#)

ولله الحمد والمنة ويضاد ذلك التخلف والمساواة والمساواة وكلها تؤثر على نظم الصلاة وفي بعض الصور تبطلها والله اعلم. كل معلوم عن تكبير صلاته يصلي على نفسك هذا. كله. معلوم. كل معذور عن تكميل صلاته ها؟ نعم. كالذي لا يستطيع ان يستقبل القبلة او لا يستطيع - [01:46:52](#)

ان يتطهر او لا يستطيع ان يصلي قائما او لا يستطيع ان يصلي جالسا او لا يستطيع ان يصلي الفريضة الا على الراحلة في او لا يستطيع ان يكمل طهارته. فجميع الاركان والواجبات والشروط التي تعجز عن تطبيقها في الصلاة فهي عفو - [01:47:22](#)
من الله عز وجل ان لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. والله عز وجل يقول فاتقوا الله ما استطعتم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. والمشقة تجلب التيسير والامر اذا ضاقت - [01:47:42](#)
ان مع العسر يسرا وكل فعل في تطبيقه عسر فانه يصحب باليسر. والمتقرر باجماع العلماء ان التكاليف الشرعية منوطة بالقدرة على العلم والعمل فلا واجب مع العجز كما انه لا محرم مع الضرورة والشرعية حليفية سمحة لا اصل فيها ولا اغلى - [01:48:02](#)
ولله الحمد والمنة. نعم. وصلنا ثمانين. هم. كل ما كالثوم والبصل او الكراث او الدخان والشيشة او ان يكون في الانسان رائحة عمله وطبيعة جسده. او يكون على الانسان رائحة تقتضيها اما طبيعة عمله او طبيعة - [01:48:22](#)
فيستحب لك الا تأتي لصلاة الجماعة الا على اكمل احوالك. فان كان ثمة رائحة اكتسبتها من تنفس شيء او شيء او عرق او نحوها فيستحب احتراما لاخوانك وحتى لا تشغل قلوبهم عن مقصود صلاتهم ان تتخلى عنها - [01:48:52](#)
هذه الرائحة بما اخرجها الله عز وجل من المزيلات. وبرهان ذلك ما في الصحيحين من حديث يا رب يا كريم. من حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل او الكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى - [01:49:12](#)

ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. واخرج ابو داود في سننه باسناد صحيح لغيره من حديث معاوية ابن عن ابيه قال قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هاتين الشجرتين. البصل والثوم. نهى رسول الله صلى - [01:49:32](#)
الله عليه وسلم عن هاتين الشجرتين البصل والثوم وقال ان كنتم لابد اكليهما فاميتوهما طبخا بيتوهما طبخا ان كنتم لابد اكليهما فاميتوهما طبخا. ومن استخف بهذا الحكم وجاء وله رائحة - [01:49:52](#)
المسجد ان يطرده من المسجد. فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم باخراج رجل من مسجد المدينة وجد فيه رائحة ثم قال اخرج الى البقيع يطرد من المسجد الا اذا كان في طرده مفسدة خالصة او راجحة وبعض اهل العلم قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطرده لانه امام المسجد وانما طرده لانه امام المسلمين. فيرفع امر هذا الى الهيئة او الى الشرطة او الى امام المسلمين قالوا هذا قد اذانا في مسجدنا دائما يأتينا بروائح كريهة ونحن لا نخشع في صلاتنا فيعاقبه ويعززه ولي امر المسلمين بما يراه - [01:50:32](#)
بردعه ثم اعلمو ان صلاته في بيته انما هي حرمان لا اعدار يعني بمعنى انه لو تعمد اكلهما مع علمه بحرمة شهود الجماعة لمن اكلهما فانه وان صلى في بيته فهو اثم فاذا - [01:50:52](#)

هو منع حرمان لا منع اعدار. فليس الانسان يجدها فرصة فيأكل شيئا من الثوم او البصل. ها رجاء ان يعذر في شهود الجماعة فنقول ان قوله فلا يقربن مسجدنا ليس هذا من باب الاعدار وانما هو من باب الانذار - [01:51:12](#)
يعني ان عقوبتك اذا اكلتها فانك ستحرم من قربان مسجدنا. وعلى الثوم والبصل والكراث يقاس جميع التي من شأنها ان يتأذى الناس منها. فاتقوا الله في ذلك. نعم الشياطين كل كل موضع شوفوا يا جماعة الشريعة - [01:51:32](#)
جاءت بتكميل خشوع الصلاة بقطع جميع الاسباب التي تفضي الى ذهابه. ومن اعظم الاسباب التي تفضي الى ذهاب الخشوع ان تصلي مع كثرة اعدائك. ان تصلي في مكان يكثر فيه اعدائك. واعظم اعدائنا من - [01:52:02](#)
ولذلك لم حرمت الصلاة في دورات المياه؟ الحمامات؟ لانها مواضع تكثر فيها الشياطين. حتى وان كانت ارضيتها طاهرة بس ان هذه الحشوش محتضرة. فاذا كيف يسلم الانسان قياد صلاته في موضع يكثر فيه اعداءه؟ فلا جرم انهم سيتسلطون عليك - [01:52:22](#)
فكلما كان صلاتك في موضع ليس فيه شياطين او تقل فيه الشياطين كلما كانت صلاتك ابعد عن ايش انصراف القلب ليس كذلك؟ ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم اذا قام الانسان في الصلاة اذا قام الانسان في الصلاة جاءه الشيطان فلبس عليك اذكر كذا -

[01:52:42](#)

واذكر كذا لما لم يكن يذكر فاذا كان هذا شأن شيطان واحد فكيف اذا صليت في موضع فيه الف شيطان؟ ولذلك حرمت الصلاة في

الحمام لانها مأوى الشياطين. انتبه وحرمت الصلاة في معادن الابل لانها مأوى الشياطين. فحشوش الابل محتضرة - [01:53:02](#)

محتضرة مباركها ومعانها تكثر فيها الشياطين. لانها جن خلقت من جن. فتألفها الشياطين وتكثر في فاذا قيل لك لم حرمت الصلاة في معادن الابل؟ فقل لانها تحضرها الشياطين. استمع الى ما ساقول الان. واذا نمت في - [01:53:22](#)

عن صلاة الجماعة فهذا مكان حظرك فيه ايش؟ الشيطان. هو ليس مكانه الطبيعي. ولكنه عرض فيه عروضاً حتى المكان الذي عرض الشيطان لك فيه عروضاً فتكره الصلاة فيه. فاذا الصلاة في مأوى الشياطين محرمة والصلاة في الموضع الذي عرض - [01:53:42](#)

فيه عروضاً مكروهة. ولذلك هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فاتته صلاة الفجر في الموضع الذي نام فيه؟ الجواب لا. لعل له بماذا قال تقدم وقال انه موضع حضرنا فيه الشيطان. مع انه لو صلى فيه لصحت صلاته لكن من باب الاحتياط للصلاة - [01:54:02](#)

عنه لانه موضع حضره فيه الشيطان. فاذا حضور الشيطان ينقسم الى قسمين. حضور اصالة فهذا الموضع لا يجوز الصلاة فيه مطلقاً وحضور عروض فهذا تكره الصلاة فيه واختار هذا التفصيل ابو العباس فحل الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. اللهم اغفر لابي العباس المغفرة الواسعة واجزه عنا وعن المسلمين - [01:54:22](#)

ان خير الجزاء وشرف عيوننا برؤيته يوم القيامة في زمرة نبينا وصحابته الكرام. كم نشاق لهذا الرجل نعم خلاص انتهينا يلا -

[01:54:42](#)